

الباب الأول

المقدمة

١- خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. و اللغات كثيرة، و هي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى أي أن المعنى الواحد الذي يخالغ ضمائر الناس واحد. و لكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.¹

اللغة تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب القول فيها. إلا أن التعريف الذي نقبله للغة هي : أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين و التي يتعارف أفراد مجتمع ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم و بعض.²

اللغة هي أداة منهجية لنقل الأفكار أو المشاعر من خلال علامات، وافقت الأصوات والإيماءات، أو علامات التي تحتوي على المعنى الذي يمكن أن يفهم.³

اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأكثرية في العالم التي يتحدث بها أكثر من مائتين مليون من البشر. هذه اللغة مستخدمة رسمية لآقل من عشرين بلدا، لأنها لغة الكتب المقدسة للمسلمين في جميع أنحاء العالم، وذلك بالطبع هي لغة أكثرية لمئات من المسلمين في جميع أنحاء العالم سواء كان عربيا أو عجميا.

¹ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنان - بيروت : دار الكتب العلمية، 2009)، ص 7.

² رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، (إيسيسكو : منشورات المنظمة العامة للتربية و العلوم و الثقافة، 1410هـ/م 1989

³ Akhmad Dairoby, *Hakikat Bahasa Dan Teori Asal-Usul Bahasa*, Makalah Di sajikan dalam perkuliahan Ilmu Lughah, Banjarmasin, 2011, hlm.2.

وبذلك النظر أمر من الدولة (الحكومية الإندونيسية) يتطور اللغة العربية دائما في المدارس العامة أم الأهلية من قديم الزمان، مثل : المدرسة الإبتدائية العامة و المدرسة المتوسطة العامة و المدرسة الثانوية العامة وكذلك في المعاهد و الجامعات.

اللغة العربية هي مادة إلزامية لطلبة المدارس الدينية في المتوسطة، وتتطلب أن يكون الطالب قادرا على التحدث باللغة العربية، على حد سواء شفويا وخطيا.

والله يقول في القرآن الكريم : ﴿لَا تَسْمِعُهَا لِيَوْمَ تَأْتِي سَاعَ الْوَعْدِ﴾^٤

بناء على تلك الآية، فيجب الأناس الذين يريدون أن يفهموا العلوم العامة جيد أن يسعوا لتعليم اللغة العربية. لا تستطيع اللغات الأخر أن تعتبروا معان بيقين، مكتبة أكانت أو مضمرة في القرآن الكريم.

في تعليم اللغة العربية توجد أربعة المهارات هي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^٤

مهارة القراءة هي واحدة من مهارات اللغوية. مهارة القراءة تحتوي على جانبين، وهي تغيير الرموز المكتبة إلى الأصوات، ونيل معان من كل حال الذي يرمز بالرموز المكتبة.^٥

استراتيجيات التعليم هي وجود نمط مشترك من نشاط المعلم والتلميذ في تحقيق أنشطة التعلم لتحقيق الأهداف المحددة.

ويمكن أيضا أن تفسر باعتبارها استراتيجية الأنشطة الفنية والتشغيلية في التفاعل بين المعلم والطالب، الطالب والمعلم، والطالب والطلاب الأزياء المبتدئين تحقيق أهداف التعلم.^٦

^٤Syaiful Musthafa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang : UIN Maliki Press, 2011), hlm 2.

^٥Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2009), hlm. 156.

استراتيجيات تعليم اللغة العربية هي وسيلة مختارة يستخدمها المعلم في تقديم مادة اللغة العربية لتسهيل الطلاب في فهم المادة التي وردت اللغة العربية، لأن اللغة العربية لها خصائص مميزة .

استراتيجية القراءة الجهرية واحدة من استراتيجيات مهارة القراءة. و استراتيجية القراءة الجهرية هي التقاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المخ، وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، و المعنى المخزن له في المخ ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق استخداما سليما.

بناء على الملاحظات والمناقشات مع مدرسي مواد اللغة العربية هناك، وهناك العديد من الطلبة في الصف الثامن لم تكن جيدة في قراءة النص باللغة العربية وتطبيق استراتيجيات القراءة الجهرية في أقل للغاية في المدرسة "محمّدية" 4 المتوسطة بنجرماسين.

على أساس الخلفية أعلاه، دفعت مقدم البلاغ إلى تقديم عنوان " فعالية استخدام استراتيجيات القراءة الجهرية في تعلم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة محمّدية 4 المتوسطة بنجرماسين".

ب- أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث، أن المشكلة الرئيسية في هذا البحث هي : كيف فعالية استخدام استراتيجيات القراءة الجهرية في تعلم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة محمّدية 4 المتوسطة بنجرماسين ؟

ج- التحديد الإجرائي

⁶ Taufiq Rahman, *Strategi Dan Model Pembelajaran PAIKEM* , Hand Out Di sajiakan dalam perkuliahan Thuruq Ta'lim Al Lughah Al Arabiyah, Banjarmasin, 2011, hlm 6.

لتيسر التفهّم على الموضوع و التتجب عن الخطأ في الشرح،
فأردت الباحثة أن تقدم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث،
يعني :

1- مهارة القراءة

القراءة هي القدرة على التعرف وفهم محتويات نص
مكتوب،(رموز مكتوبة) أن يقرأ أو استقلاب في الكبد.

2- استراتيجيات القراءة الجهرية

استراتيجية القراءة الجهرية هي استراتيجية حيث يؤكد على
استراتيجية الصوت دقة اللغة العربية، سواء من حيث نطق و
مخارج الحروف و ترنيم و مد.

د- هدف البحث

أما هدف البحث في البحث هي : لمعرفة فعالية استخدام
استراتيجية القراءة الجهرية في تعلم مهارة القراءة لدى طلبة الصف
الثامن في مدرسة محمدية 4 المتوسطة بنجرماسين.

هـ- أهمية البحث

أهمية المعلومات من هذا البحث كما يلي :

1- أهمية نظرية

(أ) معطيات هذا البحث لازدياد النظرية في معايير عملية تعليم
مهارة القراءة.

(ب) إصدار الاقتراحات التربوية في تعليم مهارة القراءة.

(ج) معطيات هذا البحث لترقية تعليم اللغة العربية.

(د) إثراء خزانة القراءة و العلوم بمدرسة محمدية 4 المتوسطة
بنجرماسين.

2- أهمية تطبيقية

أ) يرجى من هذا البحث معرفة فعّالية استخدام استراتيجيات القراءة الجهرية في تعلم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة محمّدية 4 المتوسطة بنجرماسين حتى تكون النتيجة لترقية تعليم مهارة القراءة فيها كذلك في المدرسات الأخرى المماثلة.

ب) ليكون مصدر في معايير عملية تعليم مهارة القراءة بعد تحليل مهارة القراءة و تقييمه الموجودة في مدرسة محمّدية 4 المتوسطة بنجرماسين.

و- المسلمات الأساسية و فرضية البحث

بناء على أهداف البحث، ومسائله في هذا البحث فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية أي : إن كان استخدام استراتيجيات القراءة الجهرية في تعليم مهارة القراءة تستطيع أن تصنع النجاح الطالبة أن تكون خيرا".

أما فرضية البحث التي أخذت الباحثة فتشتمل عن :

Ha : **توجد فروق ذات دلالة احصائية** بين نتيجة الطلبة فعّالية استخدام استراتيجيات القراءة الجهرية في تعلم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة "محمّدية" 4 المتوسطة بنجرماسين.

Ho : **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية** بين نتيجة الطلبة فعّالية استخدام استراتيجيات القراءة الجهرية في تعلم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة محمّدية 4 المتوسطة بنجرماسين.

ز- هيكل البحث

في هيكل البحث سابين خمسة فصول.

في الباب الأوّل يشمل المقدمة تتألف من خلفية البحث و أسئلة البحث و التحديد الإجرائي وأسباب اختبار العنوان و أهداف البحث وأهميّة البحث و المسلمات الأساسية و فرضيّة البحث و هيكل البحث.

و الباب الثاني بحث عن الإطار النظري يتألف من مفهوم القراءة
تعليم مهارة القراءة وأنواع مهارة القراءة و أهداف تعليم مهارة القراءة
و مجالات مهارة القراءة و مفهوم استراتيجية القراءة الجهرية و أهداف
تعليم القراءة الجهرية و مزاياها و عيوبها و خطوات استراتيجية القراءة
الجهرية .

و الباب الثالث يشمل منهج البحث يتألف من نوع و مدخل البحث
و تصميم البحث موضوع البحث و ذاتي البحث والبيانات و مصادرها و
أساليب جمع البيانات و تصميم القياسات و أسلوب تحليل البيانات و
إجراءات البحث.

الباب الرابع يشمل تحليل البيانات و مناقشتها يتألف من لمحة عن
ميدان البحث و تعليم اللغة العربية فيه و تقديم البيانات و تحليل البيانات و
تفسيرها.

الباب الخامس يشمل الخاتمة يتألف من خلاصة البحث و
توصيات البحث و مقترحات البحث.